

ماريو ليتو مالانكا رئيس بعثة منظمة الهجرة الدولية بالسودان:

آثار الهجرة ليست سلبية

حوار - محمد أمين يس



ماريو ليتو مالانكا

الزمامات في سوريا والعراق وليبيا التي تتطلب أيضا تمويلاً كبيراً، وأضاف نحن بحاجة إلى 45 مليون دولار لتقديم العون الإنساني العاجل لمن يحتاجونه في السودان، «دارفور وجنوب كردفان»، وما يتوافر من هذا المبلغ الذي يحتاجونه تبعاً لخضتنا لمقابلة الاحتياجات هذا العام 2016 «صفر».

قال ماريو ليتو مالانكا رئيس بعثة منظمة الهجرة الدولية بالسودان، إن الهجرة أصبحت قضية عالمية، وإنه ما بين كل سبعة أفراد في العالم يوجد على الأقل مهاجر واحد، وأشار إلى أن الهجرة المنظمة والمحموكة تلعب دوراً كبيراً في تنمية اقتصادات الدول، وأضاف هناك اعتقاد بأن للهجرة آثاراً سلبية ولكن لا توجد هناك أدلة على أن الهجرة سيئة كما يعتقد الكثيرون، ومثل ما هناك سواديين يعملون بالزرايم، هنالك أجانب يعملون بالسودان وهذا التوازن يحتم الاقتصاد السوداني، وكل دول العالم تستفيد من الهجرة، وأشار إلى أن التمويل المتوافر للسودان تناقص حجمه، بسبب

تتطلب أيضا تمويلاً كبيراً، مثل الأزمات في سوريا والعراق وليبيا وجنوب السودان، وفي اللحظة التي أحدثت فيها نحن بحاجة إلى 45 مليون دولار لتقديم العون الإنساني العاجل لمن يحتاجونه في السودان، دارفور وجنوب كردفان، وما يتوافر من هذا المبلغ الذي يحتاجونه تبعاً لخضتنا لمقابلة الاحتياجات هذا العام 2016... صفر... نحن بحاجة إلى 20 مليون دولار لأجل حكومة السودان لكي تتمكن من تحسين أنظمة إدارة الهجرة بالبلاد، مراقبة الحدود، وتغيير نظام التأشيرة، تحسين مقاييس التكنولوجيا المستخدمة، لكي يصعب السودان في مستوى الدول الأخرى من هذه الناحية، خاصة الأمر أن هذا المكتب بحاجة إلى 60 مليون دولار على الأقل لمعالجة تحديات الهجرة في السودان اليوم.



تصوير - أبو جريوة

● ما التحديات التي تتخذهها المنظمة للمساهمة في عودة الكفاءات إلى أوطانها؟
لدينا مشروعات مدعومة من الاتحاد الأوروبي وهولندا لدعم عودة الكفاءات للسودان، لإحداث تحسين من خلال نقل خبرة هذه الكفاءات للأجيال القادمة، وأن بدأتنا لترويج المشروع في مرحلته الأولى، من أجل تحسين العمل، حتى لو كانت هذه العودة مؤقتة لمدة 6 و 7 أشهر، ونحن نشجع أن تكون العودة طوعية.

● هل المنظمة معنية بقضية الهجرة غير الشرعية وتدابيرها وإثرائها السليم؟
المنظمة كويت من أجل مساعدة الحكومات على إدارة الهجرة والاستفادة منها، والهجرة تعدد الاقتصاد، الناس يأتون إلى السودان من أجل العمل، وأحد مهننا العمل مع حكومة السودان، من خلال نقل الخبرة وإدارة القوى العاملة، والهجرة غير المنظمة قضية تعضى بالمشاكل للحكومات، بما فيها حكومة السودان، ونحن نساهم في إدارة الحدود، ولذا يمكن للناس القدوم للسودان والعمل فيه، والإسراع في المجتمع والاستفادة منه، وهذا الرئيسي تحقيق التوازن ما بين الحقوق السيادية للدولة، وما بين حرية الناس وتنمية الاقتصاد، هناك اعتقاد بأن للهجرة آثارها السلبية، ولكن لا توجد أدلة على أن الهجرة سيئة كما يعتقد الكثيرون، وإنه هنالك سواديين يعملون بالخارج، وأجانب يعملون بالسودان، وهذا التوازن يدعم الاقتصاد السوداني، والهجرة الحكومية والمنظمة تلعب دوراً مهماً في تنمية اقتصادات الدول.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

● بلد مثل السودان بعد سعيراً رئيسياً لحركة البشر عبر الحدود التي أدت إلى هجرتهم، وبما على ذلك تقوم بالتعاون مع المنظمات لخدمة المهاجرين بالتعاون مع الحكومات والشركاء وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، ونقوم بتوفير الاحتياجات الماسة للملجأ، عند فقدان المهاجرين لمساكنهم أو الوظائف إلى آخره، وفي إطار عملنا مع الشركاء نحرص على عدم الإزدواجية الخدمة المقدمة، مثلا إذا قامت «اليونيسيف» بتقديم العون في إطار معين، نقوم بتقديم العون في الجوانب الأخرى، مع القيام ببرافية وكتابة التقارير عن المجهودات، حتى نتمكن من معرفة مدى توافر الاحتياجات وتقديم الناقص منها، وإذا لم

تتم «اليونيسيف» بتقديم العون المعين، نقوم نحن في المنظمة بتقديمه لأننا نعلم أن الناس يستجيبون للضغوط بالهجرة، وعملاً هو متابعة الحركة العنصرية للهجرة، والتأكد من توافر احتياجات المهاجرين، ودعى أولئك الذين لا يستطيعون من خدماتنا مع التازجون داخليا والمهاجرين من الدول الأخرى للسودان، والأجئون والمهاجرين العاديين، ويتضمن ذلك أيضا النازحين الذين رجعوا من الخارج ونسحبهم به «العائدين»، وكما ترى توجد جميع أنواع الهجرة في السودان.

حكومة السودان استقبلت اللاجئين السوريين ومنحتهم تأشيرات دخول

مهاجرون يابسون للوت